

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن عرض الباحث ما سبق من البحث كلياً، قدم الباحث الخلاصة من ذلك

البحث ما يلي:

١. بشار بن برد هو رجل عمي، ولد بشار بالبصرة، وكان مولده في حدود سنة ست وتسعين، وهو من محضرمي شعراء الدولتين العباسية والأماوية، لقب بالمرعث ويكنى أبا معاذ. كان بشار ضحماً، عظيم الخلق والوجه، مجدوراً، طويلاً، جاحظ المقلتين قد تغشاهما لحم أحمر، فكان أبيض الناس عمى وأفظعه منظرًا، وكان إذا أراد ينشد صقق بيديه وتنحج وبصق عن يمينه وشماله ثم ينشد فيأتي بالعجب. وكان منذ صغيره محبا للهجاء لطبعية في نفسه فقد ذكر أنه كان متبرا لنفسه، كارها للناس.

٢. والعناصر الخارجية هي العنصر الخارجي في عمل الأدبي ولكنه مؤثر في الأدب ومضمونه ولكن ليس له عضوا فيه. تتكون هذه العناصر من أقسام، منها ترجمة المؤلف أي حالة الشخصية المؤلف الطبيعة والتقاليد والتألي حالة النفسية وبيئة حياة المؤلف وحالة السياسية وحالة الاجتماعية وحالة الثقافية، وهذه الحالات تؤثر الأدب. والعنصر الأخر الفلسفة أو نظر الحياة المؤلف.

٣. شعر الهجاء هو شعر الذي استعمل لاعتبر مثالب الشخصية أو الإجماعية لنفي المكارمهم والمحاسنهم.

٤. أما العناصر الخارجية تأثر في نشأة شعر الهجاء بشار بن برد ما يلي:

أ) احوال الشخصية بشار بن برد، احوال شخصيته ينقسم ثلاثة اقسام:

(١) عمي البشار.

٢) فقر اسرته.

٣) ولائه القومي.

ب) احوال النفسية بشار بن برد، والنفسيته تأثر نشأة شعر هجائه سيء الخلق وسريع الغضب، وسريع الهجاء ومتحاهر بالسكر ومفتخرا بالزنى.

ت) احوال بيئة بشار بن برد، وجد في العصر العباسي تعصب الأعرابي على غيرهم، ولذلك ابغض بشار الأعرابي ويهجوهم بالشعر الهجاء لاعتبر غضبه.

ث) احوال العقائد والفلاسفة، كان الرمي بالزندقة والإلحاد قد طلع قرنه من أثناء القرن الأول الاسلامي، ثم بلغ أشده في العصر الذي عاش فيه بشار، بما عظم من المخافات الاعتقادية والتعصبات المذهبية وقضاء الأوطار السياسة. وكان بشار من شيعة الأموية، نبغ في زمانا، وامتدح خلفاءها وأمرائها، ثم كان من شيعة إبراهيم بن الحسن بن علي، وكان أيضا من المتساهلين في دينهم المتظ بالفواحش، فحقيق بمن رسم بهاتين الوصمتين أن تتطرق إليه الظنون، وأن تُنسبُ إليه الزندقة في مظهر ذلك المجون.

ب. الإقتراحات

وقد تمت الباحثة في هذه الرسالة فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وقيما خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها. وترجوا الباحثة لمهتمين بها أن يأخذوا أدق من هذه الرسالة ليكون ماخطر في أفكارهم من الأسئلة عن المحسنات اللفظية.

كانت هذه الرسالة لا تخلوا عن النقائص والأخطاء ولذلك ترجوا الباحثة الإنتقاد البنائي والتصحيح لتكون هذه الرسالة اقرب إلى التمام الرسالة العلمية.

وأخيرا شكرا كثيرا على إهتمام المشرفين في إتمام هذه الرسالة ولاسيما على استاذ حارص الدين كمشرف الباحثة. وترجوا الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة بقبول حسن و نافعة عند الباحثة خاصة والقارئين عامة. امين.